

دراسات نقدية ٣

تقرير نقدي حول المهمة (الثالثة):
الأساليب الإحصائية لأطروحة دكتوراه
في مجال التخصص "التربية الخاصة"

إعداد الطالبة/
شيخة الشمري

إشراف
د. هبة محمد

٢٠٢٥م



أولاً: البيانات التعريفية للدراسة (موضع النقد)

العنوان	التفاصيل
عنوان الدراسة	درجة الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور في محافظة بيت لحم واقترح أنموذج لتحسينها.
المؤلف	شرين إبراهيم أحمد عريقات.
نوع الدراسة	أطروحة دكتوراه.
الجامعة	جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
الكلية	كلية الدراسات العليا.
المشرف	صباح حسن حمدان العنيزات.
التاريخ	2022.
التوثيق (APA 7)	عريقات، ش. إ. أ. (2022). درجة الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور في محافظة بيت لحم واقترح أنموذج لتحسينها [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.



مقدمة

يستهدف هذا التقرير، المُقدَّم ضمن متطلبات المهمة الثالثة لمقرر "دراسات نقدية ٣"، إجراء تحليل نقدي للأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في أطروحة بعنوان: "درجة الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور في محافظة بيت لحم واقترح أنموذج لتحسينها" للباحثة شرين عريقات (٢٠٢٢). حيث سيركز هذا التحليل على استنتاج المعالجات الإحصائية الضرورية والمناسبة بناءً على أهداف الدراسة ومنهجيتها (الوصفي الارتباطي)، وتقييم مدى قدرة هذه الأساليب على الإجابة عن أسئلة البحث بدقة وموضوعية.



تحليل المعالجات الإحصائية المناسبة لأهداف البحث:

- إن تحقيق أهداف الدراسة يتطلب حزمة متكاملة من الأساليب الإحصائية التي تتدرج من الوصف إلى الاستدلال، ويمكن تقسيمها على النحو التالي:
1. الإحصاءات اللازمة لتحقيق الهدف الوصفي:
- . الهدف: تحديد "درجة" الخدمات الانتقالية المقدمة و"مستوى" جودة الحياة من وجهة نظر عيني الدراسة.



• الأساليب الإحصائية المناسبة: الإحصاء الوصفي.

• التحليل والتقييم:

◦ الأدوات المطلوبة: لا يمكن تحقيق هذا الهدف دون استخدام المتوسطات الحسابية لتقدير المستوى العام لاستجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة، والانحرافات المعيارية للتعرف على مدى تشتت أو تجانس تلك الاستجابات. كما أن استخدام التكرارات والنسب المئوية ضروري لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (مثل: جنس المشاركين، مؤهلاتهم العلمية، إلخ).

◦ تقييم الملاءمة: يُعد استخدام هذه الأساليب أساسيًا وحتميًا، فهو يمثل حجر الزاوية الذي تُبنى عليه التحليلات اللاحقة. فمن خلاله، تستطيع الباحثة رسم صورة واضحة لواقع الخدمات وجودة الحياة قبل الانتقال إلى فحص العلاقات بينهما. وإن أي قصور في عرض هذه الإحصاءات بشكل مفصل سيضعف من قدرة القارئ على فهم السياق العام للنتائج.



٢. الإحصاءات اللازمة لتحقيق الهدف الارتباطي:

- الهدف: فحص طبيعة "العلاقة" بين متغير الخدمات الانتقالية ومتغير جودة الحياة.
- الأساليب الإحصائية المناسبة: معاملات الارتباط.
- التحليل والتقييم:

◦ الأداة المطلوبة: بما أن بيانات الدراسة غالبًا ما تم جمعها عبر مقياس ليكرت الخماسي (وهو ما يُعامل في البحوث التربوية كبيانات كمية)، فإن الأسلوب الإحصائي الأمثل هو "معامل ارتباط بيرسون". سيسمح هذا المعامل بتحديد أمرين في غاية الأهمية: قوة العلاقة (هل هي ضعيفة، متوسطة، أم قوية؟) واتجاهها (هل هي طردية، بمعنى كلما زادت الخدمات زادت جودة الحياة، أم عكسية؟).

◦ تقييم الملاءمة: هذا الاختبار يجب بشكل مباشر عن السؤال المحوري في عنوان الدراسة. ولا تكتمل فائدته إلا بذكر مستوى الدلالة الإحصائية المصاحب له، والذي يحدد ما إذا كانت العلاقة المكتشفة حقيقية ويمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، أم أنها مجرد علاقة ظاهرية حدثت بمحض الصدفة.



٣. الإحصاءات اللازمة لتحقيق الأهداف المقارنة:

- الهدف: الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر بين العاملين وأولياء الأمور.
- الأساليب الإحصائية المناسبة: اختبارات الفروق بين المتوسطات.
- التحليل والتقييم:
 - الأداة المطلوبة: بما أن المقارنة تتم بين مجموعتين مستقلتين (العاملون مقابل أولياء الأمور)، فإن الاختبار الإحصائي الصحيح والمناسب هو "اختبار ت" للعينات المستقلة". سيسمح هذا الاختبار بمعرفة ما إذا كان الفرق في متوسطات استجابات المجموعتين جوهرياً وذا دلالة إحصائية أم لا.
 - تقييم الملاءمة: يُعد هذا التحليل إضافة نوعية تثري نتائج الدراسة، حيث ينقلها من مستوى التعميم إلى مستوى التفصيل، وقد يكشف عن فجوة حقيقية في التصورات تتطلب تدخلاً علاجياً. وإن إغفال هذا الاختبار سيعني فقدان جزء مهم من البيانات التي تم جمعها.



٤. الإحصاءات اللازمة لتحقيق الهدف التنبؤي (بناء الأنموذج):

- الهدف: "اقتراح أنموذج لتحسينها"، وهذا يتطلب معرفة أي أبعاد الخدمات الانتقالية هي الأكثر تأثيراً في جودة الحياة.
- الأساليب الإحصائية المناسبة: تحليل الانحدار.
- التحليل والتقييم:
 - الأداة المطلوبة: يُعتبر "تحليل الانحدار الخطي المتعدد" هو الأسلوب الإحصائي المتقدم الذي تحتاجه الدراسة للانتقال من مجرد وصف العلاقة إلى التنبؤ بها. سيتمكن هذا التحليل الباحثة من معرفة مقدار ما تفسره أبعاد الخدمات الانتقالية (مثل: التدريب المهني، الدعم النفسي، الإرشاد الأسري) من التباين الحاصل في جودة الحياة، وتحديد أي هذه الأبعاد يمتلك القدرة التنبؤية الأعلى.
 - تقييم الملاءمة: هذا التحليل ضروري جداً لتحقيق الهدف الأخير والأكثر أهمية في الدراسة. فبناء "أنموذج" مقترح للتحسين يجب أن يستند إلى دليل إحصائي يحدد أهم المكونات التي يجب التركيز عليها. بدونها، سيظل الأنموذج المقترح مجرد تصور نظري يفتقر إلى السند التجريبي من بيانات الدراسة نفسها.



خاتمة ورؤية تطويرية:

يتضح مما سبق أن دراسة بهذا العمق تتطلب استخدام حزمة إحصائية متكاملة تشمل الإحصاء الوصفي، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت"، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد. وإن الاستخدام المتقن لهذه الأدوات يضمن استخلاص أقصى فائدة ممكنة من البيانات. وللتطوير المستقبلي، يمكن اقتراح ما يلي:

. استخدام النمذجة بالمعادلة البنائية: في الأبحاث المستقبلية الأكثر تقدمًا، يمكن استخدام "النمذجة بالمعادلة البنائية" لاختبار النموذج المقترح بشكل كلي. فهذه التقنية المتقدمة تسمح باختبار مدى مطابقة النموذج الذي افترضته الباحثة مع البيانات التي تم جمعها من الميدان، وتوفر رؤية شاملة للعلاقات المباشرة وغير المباشرة بين كافة متغيرات الدراسة في آن واحد، وهو ما يمثل مستوى أرقى وأكثر تعقيدًا في التحليل الإحصائي.



شكراً
لإستماعكم
وتقييمكم